أماني محمد خدام

وُلدت في مدينةِ بانياس في الساحل الغربي من الجمهورية العربية السورية سنة ١٩٨٣ ميلاديَّة، حاصلةٌ على إجازةٍ في الأدبِ الإنكليزي، تعملُ مديرة لمجموعة رياض أطفال، لديها مجموعة شعرية قيد الطبع.

ظِلُّ الدَّمع

عشرينَ عامًا على ذكْراكَ أتكئُ ... بينَ السُّكوتِ وظلِّ الدمعِ أختبئُ
عشرينَ عامًا جراحُ الصمتِ تنزفني ... وما أزالُ إلى عينيكَ ألتجئُ
وكنتُ أركضُ نحْوَ الأفْقِ حالمةً ... بعودةِ الفجرِ حينَ الليلُ ينكفئُ
غيبٌ وضوضاءُ أفكارٍ وأخيلةٍ ... في غربةٍ قدْ غزا أصداءَها الصدأُ
ما حطَّ شوقِي على أنفاسِ محبرتي ... إلا وأُثْمِلَ مِنْ أقداحِهِ النبأُ
أُحدِّثُ الشمسَ عن قلبٍ بكى وجعًا ... عنِ ارتحالٍ به أرضَ الجوى نطأُ
عنِ انتظارٍ غفتْ في حِضنِهِ مقلٌ ... وعنْ خريفٍ بهِ الأوراقُ تهترئُ
قُلْ للوجودِ إذا انْسَابتْ رؤاهُ بِنا ... تبعْثرَ التيهُ حتَّى انتابَهُ الظمأُ
عشرونَ عامًا ولا ريحٌ تُفرِّقُنا ... ولا هزيعٌ مِنَ الهجرانِ أو خطأُ
علامَ تهجرُ أقلامي محابرَها؟ ... في جعبتي أمنياتٌ فيكَ تبتدئُ
من قالَ إنَّكَ محضٌ من جنونِ رؤى ... وثورةٌ في وريدي سوفَ تنطفئُ؟
أنا وأنتَ قصيدٌ ضاءَ في ألقٍ ... ومِنْ هواهُ عيونُ الكونِ تمتلئُ